

## النهاية في غريب الأثر

- { عقب } ( ه ) فيه [ مَن عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ ( فِي الْأَصْلِ : [ فِي الصَّلَاةِ ] وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ا  
واللسان والدر النثير والهروي . والرواية في اللسان : [ مَن عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ  
[ ( فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ] أَي أَقَامَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ . يُقَالُ : صَلَّاهُ  
القومُ وَعَقَّبَ فُلَانٌ .
- ومنه الحديث [ وَالتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ بَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ] .
- ومنه الحديث [ مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقُوبًا ] أَي  
تُصَلِّي طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ فَهُمْ يَتَعَابُونَهَا تَعَاقُوبَ الْغُزَاةِ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ وَأَنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ] أَي يَكُونُ  
الغَزْوُ بَيْنَهُمْ نُبُوًا فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُكَلِّفَ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى  
تَعْقُبَهَا أُخْرَى غَيْرُهَا .
- ( ه س ) ومنه حديث عمر [ أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ ] .
- ( ه ) وحديث أنس [ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ ]  
التَّعْقِيبُ : هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا : صَلَاةَ النَّوَافِلِ بَعْدَ  
التَّارَويحِ فَكَرِهَ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ .
- ( ه ) وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ [ مَعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ  
وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ ثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً ] سُمِّيَتْ مَعَقِّبَاتٍ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةً أَوْ لِأَنَّهَا تَقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ ( زَادَ الْهَرَوِيُّ : [ وَقَالَ شَمْرٌ : أَرَادَ تَسْبِيحَاتٍ  
تَخْلَفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ ] ) . وَالْمُعَقِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ .
- ( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ فَكَانَ النَّاصِحُ يَعْتَقِدُ بِهِ مِنْذَرًا الْخَمْسَةَ ] أَي يَتَعَابِقُونَ فِي  
الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . يُقَالُ : دَارَتْ عُقُوبَةُ فُلَانٍ : أَي جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ  
رُكُوبِهِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [ كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِدُونَ اللَّيْلَ أَثَلَاثًا ] أَي  
يَتَنَاقِضُونَ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ .
- ( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ [ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ ] أَي  
أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بَرَجْلَهَا إِلَّا أَنْ تُتْدَبَّعَ ذَلِكَ رَمَحًا .
- وَفِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ A [ الْعَاقِبُ ] هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعَقُوبُ : الَّذِي  
يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ .

( س ) وفي حديث زَمَارَى زَجْرَانَ [ جاء السيِّدُ والعاقِبُ ] هما من رؤسائِهِم  
وأصحاب مَرَاتِبِهِم . والعاقِبُ يَتَلَوُ السِّيِّدَ .

( ه ) وفي حديث عمر [ أنه سَأَفَرَ في عَقَبِ رَمَضانِ ] أي في آخره وقد بَقَرِيت منه  
بَقَرِيَّةً . يقال : جاءَ على عَقَبِ الشهر وفي عَقَبِهِ إذا جاء وقد بَقَرِيت منه أيام إلى  
العَشْرَةِ ( عبارة الهروي : [ وقد بقيت منه بقية ] ) . وجاء في عُقْبِ الشَّهْرِ وعلى  
عُقْبِهِ إذا جاء بعد تَمَامِهِ .

- وفيه [ لا تَرُدُّهُمُ ( في الأصل : [ لا تردُّوهم ] والمثبت من ا واللسان ) على  
أَعْقَابِهِم ] أي إلى حالتهم الأُولَى من تَرْكِ الهِجْرَةِ .

- ومنه الحديث [ ما زالوا مُرْتَدِّينَ على أَعْقَابِهِم ] أي رَاجِعِينَ إلى الكُفْرِ  
كَأَنَّهم رَجَعُوا إلى ورائِهِم .

( ه ) وفيه [ أنه نَهَى عن عَقَبِ الشَّيْطَانِ في الصلاة ] وفي رواية [ عن عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ ]  
هو أن يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ على عَقْبَيْهِ بين السَّجَدَتَيْنِ وهو الذي يجعلُهُ بعضُ الناسِ  
الإقْعَاءَ .

وقيل : هو أن يَتْرَكَ عَقْبَيْهِ غير مَغْسُولَيْنِ في الوضوء .

( ه ) ومنه الحديث [ ويلُّ للعَقَبِ من النَّارِ ] وفي رواية [ للأَعْقَابِ ] وَخَصَّ  
العَقَبِ بالعذاب لأنه العَضُوءُ الذي لم يُغْسَلْ .

وقيل : أرادَ صاحبَ العَقَبِ فحذف المضاف . وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يَسْتَقْصِمُونَ  
غَسْلَ أَرْجُلِهِم في الوضوء . ويقال فيه : عَقَبٌ وَعَقَبٌ .

( ه ) وفيه [ أن نَعَلَهُ كانت مُعَقَّبَةً مُخَصَّرةً ] المُعَقَّبَةُ : التي لها عَقَبٌ .

( س ) وفيه [ أنه بَعَثَ أُمَّمَ سَلِيمَ لَتَنْظُرَ لهُ امْرَأَةً فَقَالَ : انظري إلى عَقْبَيْهَا أو  
عُرْقُوبَيْهَا ] قيل : لأنه إذا اسْوَدَّ عَقْبَيْهَا اسْوَدَّ ( في ا [ استوى ] ) سائِرُ  
جَسَدِهَا .

- وفيه [ أنه كان اسمُ رَأِيْتِهِ عليه السلامِ العُقَابِ ] وهي العَلَمُ الضخم .

- وفي حديث الضَّيَافَةِ [ فإن لم يَقْرُوهُ فله أن يُعَقِّبَهُم بِمَثَلِ قِرَاهِ ] أي يأخذ  
منهم عِوَضًا عَمَّا حَرَمُوهُ من القِرَى . وهذا في المصْطَرِّ الذي لا يَجِدُ طعامًا ويخاف  
على نفسه التَّسَلُّفَ . يقال : عَقَّبَهُم مُشَدِّدًا ومخفِّفًا وأَعَقَّبَهُم إذا أَخَذَ منهم  
عُقْبَيْهِ وَعُقْبِيَّةً وهو أن يأخُذَ منهم بدلًا عَمَّا فاتَهُ .

- ومنه الحديث [ سأُعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِيَّ ] أي بدلًا عن الإيقَاءِ والإطْلَاقِ .

( س ) وفيه [ من مَشَى عن دَابَّتِهِ عُقْبِيَّةً فله كذا ] أي شَوَّطًا .

[ ه ] وفي حديث الحارث بن بدر [ كُنْتُ مَرَّةً نَشْبِيَّةً فَأَنَا اليَوْمَ عُقْبِيَّةٌ ] أي كُنْتُ

إِذَا نَشِيدَتْ بِإِنْسَانٍ وَعَلِقَتْ بِهِ لَقِيَّ مَنْ شَرٌّ أَفْقَدَتْهُ الْيَوْمَ مِنْهُ ضَعُفًا .  
( س ) وفيه [ ما مِنْ جَرِّ عَقَّةٍ أَحْمَدُ عُقْدَانًا ] أي عاقبة .  
- وفيه [ أنه مضغ عَقَبَا وهو صائمٌ ] هو بفتح القاف : العَصَب .  
( ه ) وفي حديث النَّخَعِيِّ [ الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ ] الاعتقَاب : الحبسُ  
والمنعُ مثل أن يَبِيعَ شَيْئًا ثُمَّ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَتَلَفَ عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يَضْمَنُهُ